الجزء الرابع من كتاب التحرير في شرح الجامع الكبير

تأليف الشيخ الامام العالم الهمام العلامة الحبر البحر الفهامة

محمود بن احمد الحصيري الكفي

اوله من باب الشهادات

الى اول كتاب البيوع

اضافه الوقوع الى آخرها لا يخرج الكلام ان معا قصد
الوقوع الى فعل كل واحد منهما معا فبانت كل واحدة منهما
بفعلها وفعل صاحبها من حيث انه وقع بفعلها لا ترث
ومن حيث انه وقع بفعل صاحبه ترث وحينما يعلو لما له
باول المرض فلا سبيل الى التمسك بحكم ما اذا طلقها
على التعاقب لانه امكن الاضافة الى الاخرى على ما
مر وسواء قصد من كل واحد منهما طلاق نفسها او طلاق
صاحبها لان من حيث كل واحدة ان يقول ان لم اعلم
لمسه صاحبي ولو لامس صاحبي لما وقع على نفسي
على الانفراد ولو قاما عن المجلس او قام احداهما طلقت
كل واحدة منهما نفسها وصاحبها فهو باطل لان المسه
في حق نفسها وفي حق غيرها يقتصر على المجلس فبقيت
الشرط او بعضه ولو قال لامرأته وقد دخل بها امرك
بيدك بيد فلانة فالجواب في هذه المسئلة بالجواب
قوله استشكل ان تملك ان لا تفرد احداهما بالايقاع
لا على نفسها ولا على صاحبتها وفي انه يقتصر على المجلس لا يقتصر
على التعويض الى اليهما وفي جواب الاول وانا تقول ان
في حق حكم وهو انهما لو اجتمعا على طلاق احداهما بعينها
طلقتا وقد ذكرنا ان قد فوض الطلاق اليهما
بشرط تسميتهما طلاقهما ولم يوجد هذا الشرط باجتماعهما
على طلاق واحدة وهنا فوض الطلاق اليهما بمرسلا غير
معلق بشرط بل طلب الرأي والتدبير منهما فلما لم يرضها
بالطلاق حيث خيرهما في الايقاع وتركه على حسب
ما يريان من المصلحة فاذا اجتمعا على طلاق واحدة منهما
وجد رأيهما لم يرضه ما لم يوجد رضى بطلقا اثنتين

طلقاه

سرعا فيما نصرها فلم نصح الالمرام اصلا الاى جهها والى حق
عسرها فلا تلمها سي بحالي لمسرله انباع والمحسول اذا المرما
سسا لا نصح اصلا والله تعالى اعلم تا نصرات سلوه كتاب
السوع

تنجز الحرو الرابع من كتاب البحر بروى سرح الجامع الكبير
ووافق الفراغ منه فى تاريخ السادس عشر من شهر ربيع الآخر
سنه اثنى وعشرين وسبعمائة وكتبه العبد الفقير الى الله تعالى
حسن بن محمد بن محمد القدسى عفا الله عنهم نعم